The Diptote in the Holy Quran, “Surat Saba” as a Model

Ahmed Abdulrazzak Abdulraman Alsaadi
Department of Arabic Language, Al-Maarif University College, Ramadi, Iraq
* ahmed.alsaadi@uoa.edu.iq

KEYWORDS: **Diptote, Reason, Verbal resemblance, Adjective, Abbreviation.**

https://doi.org/10.51345/.v35i2.933.g443

ABSTRACT:

The diptote is a noun that does not take the genitive case or tanween (nunation) except out of necessity. Scholars have stated that the primary reason for a noun being diptote is its resemblance to a verb. This is achieved by the presence of two reasons in the noun: one related to the meaning and the other to the form. The semantic reasons are either definiteness or description, while the form-related reasons include being foreign, compound, feminine, modified, having an added alif and nun, or having a verb pattern. Definiteness prevents a noun from taking the genitive case or tanween when combined with any of these morphological reasons, and description prevents it with modification, having an added alif and nun, or a verb pattern. In summary, a noun Is not prevented from taking the genitive case or tanween unless there Is a reason that necessitates it. "The grammarians have identified nine reasons that prevent a noun from being declined, which can be summarized by the following mnemonic: 'If two out of nine causes are present in a noun, then it is not declined.' These reasons are: addition, adjective, plurality, femininity, equivalence, foreignness, resemblance to verbs, abbreviation, and definiteness.

الممنوع من الصرف في القرآن الكريم، سورة سبأ إنموذجاً

م.م. أحمد عبدالرزاق عبدالرحمن
قسم اللغة العربية، كلية المعارف الجامعة، الرمادي، العراق
* ahmed.alsaadi@uoa.edu.iq

الكلمات المفتاحية | الممنوع من الصرف، العلة، شبه الفعل، الصفة، اختصار.

https://doi.org/10.51345/.v35i2.933.g443

ملخص البحث:

الممنوع من الصرف هو "الاسم الذي لا يدخله الجر ولا التنوين إلا لضرورة"، وذكرَ أهل العلم أنَّ الأصل في منع الاسم من الصرف شبهه بالفعل، ويتحقق من خلال تواجد علتين في الاسم: أولهما تعود إلى المعنى والثانية تعود إلى اللفظ، والعلل المعنوية هي العلمية أو الوصفية، والعلة اللفظية هي: العجمية، والتركيب المزجي والتأنيث والعدل، وزيادة الألف والنون ووزن الفعل. فالعلمية تمنع من الصرف مع أي واحدة من هذه العلل الصرفية، والوصفية تمنع مع العدل، وزيادة الألف والنون ووزن الفعل، هذا ما قاله النحاة، أي أن الاسم لا يمنع من الصرف إلا إذا وجد فيه سبب يقتضي ذلك.

وقد وضع النحاة عللاً منعت الاسم من الصرف وهي تسع ويجمعها قوله:

إِذَا اثْنَانِ مِنْ تِسْعٍ أَلَمَّا بِلَفْظَةٍ فَدَعْ صَرْفَهَا وَهْيَ: الزِّيَادَةُ وِالصِّفَة وَجَمْعٌ وَتَأْنِيثٌ، وَعَدْلٌ، وَعُجْمَةٌ وَإِشْبَاهُ فِعْلٍ، وَاخْتِصَارٌ، وَمَعْرِفَة.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد:

إذ تعد اللغة العربية من اللغات المتميزة التي تشتمل على القواعد والتي يتم الاستناد عليها في بناء الشّكل المتين للغة، فلا زالت موضوعات اللغة العربية تغري بالبحث والممنوع من الصرف أحد الأمور التي نتعرّف عليها إذ هو اسم لا يدخله جر ولا تنوين إلا لضرورة، وقد فصل النحاة علل منع الاسماء التي لا تنصرف إلى نوعين، أولهما: الاسماء الممنوعة من الصرف لعلة مثل: ألف التأنيث وصيغة منتهى الجموع ، وثانيهما الاسماء الممنوعة من الصرف لعلتين، هما العلة المعنوية المحصورة في اللفظية والعلمية في الاسم ، فالعلة اللفظية هي التي تتمثل بالأسماء في زيادة الالف والنون، والتركيب، والتأنيث، ووزن الفعل، وألف الالحاق، والعدل، والأعجمية.

لقد انتظمت هذه الدراسة إلى مبحثين وكما موضح ادناه:

1- المبحث الأول: ما قيل في الممنوع من الصرف والتنوين

1. تعريف الصرف لغة واصطلاحا.
2. تعريف التنوين وأنواعه

3. الاسم المنصرف والاسم الذي لا ينصرف
4. علل الاسماء التي لا تنصرف
5. حكم الاسم الذي لا ينصرف

2- المبحث الثاني: دراسة الآيات دراسة تحليلية

1. بين يدي السورة
2. الدراسة التطبيقية التحليلية والتي تضمن، تحليل الالفاظ والقضايا البلاغية والاعراب.

وقد أخذ الباحث بعض من الآيات التي وردت فيها الممنوع من الصرف، وترك بعضها حتى لا يكون هناك تكرار في الشواهد، ويحدث ملل عند القارئ.

وليس في الختام إلا الاعتذار عما قد يكون تقصيرا بين طيات هذا الجهد المتواضع، ومن الله التوفيق.

اولاً: ما قيل في الممنوع من الصرف والتنوين

الصرف لغة:

هو التحويل والتفسير والتبديل والتكثير منه قوله تعالى: (وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)[1] وتقول: (صرفت الدراهم بالدنانير) أي بدلتها بها [2]

الصرف لغة: "رد الشيء عن وجهه، صرفه يصرفه صرفاً فانصرف وصرفت الرجل عنه فانصرف، والصرف الحلية والصرف أن تصرف انساناً عن وجه يد يده الى مصرف غير ذلك وصرف الشيء أعمله في غير وجه كأنه يصفه عن وجه الى وجه آخر، وتصاريف الأمور: تخاليفها [أي تقاليبها] والصرف حدثان الدهر، اسم له لأنه يصرف الأشياء عن وجوهها والصرف: الميل".[3]

اصطلاحا عند الصرفيين:

علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب ولا بناء .[4]

اصطلاحا عند النحاة:

يقول ابن هشام : "الصرف هو التنوين الدال على معنى يكون الاسم به أمكن ، وذلك هو المعنى عدم مشابهته للحرف وللفعل كـ (زيد) و(فرس) والصرف هو التنوين في اصطلاح النحويين وعليه فالتنوين لغة هو: ان تنون الاسم إذ اجريته، تقول نونت الاسم تنويناً والتنوين لا يكون الا في الأسماء" .[5]

التنوين في اللغة:

أن تنون الاسم إذا أجريته، تقول: نونت الاسم تنوينا، والتنوين لا يكون إلا في الأسماء، والنونة: الكلمة من الصواب والنونة: النقبة في ذقن الصبي الصغير[6]

التنوين في الاصطلاح:

هو "نون ساكنة تلحق الآخر لفظاً لا خطاً ووصلاً لا وقفاً[7]

الاسم المنصرف:

تباينت آراء الناس من جانب الاسم المتصرف، منهم من قال: "هو ما دخله التنوين وزعمهم أنه يسمى في الدفع والنصب منصرفاً ولا جراً".

وقال آخرون: "المنصرف ما طرأ عليه الجر والتنوين وزعمهم أن الجرَّ مِن ميزات الأسماء وبينَهْ وبين التنوين مواشجةٌ لأن كل اسمٍ معربٍ مجرورٍ لا يخلو من التنوين او معاقبة من لامٍ او افاقةٍ"[8] والاسم المعرب يسمى متمكناً وهو على أمرين:

تام التمكين، وناقص التمكين

والتام التمكين هو المنصرف

قال أبو سعيد: وبعض النحو يبين يسميه بالأمكن لأنه استوفى أنواع الاعراب والتنوين.

فالتمكن يشمل المنصرف وغير المنصرف، لأنهما معربان والمنصرف مختص بالأمكن والناقص التمكن:

وهو غير المنصرف، ولا يسمى بالأمكن.[9]

الاسم الذي لا ينصرف:

أن غير المنصرف يوافق المنصرف في امرين، ويخالفه في امرين ضمة في موضع الرفع، وفتحه في موضع النصب، وتقول هذا اسحاقُ ورأيت إسحاقَ، كما تقول هذا رجلٌ ورأيتُ رجلاً ومخالفته انه يمتنع من التنوين في الأصول الثلاث، وعلته انه دخل علامة للأخف عليهم والأمكن عندهم، وقد فقد الخفة والمكانة بمشابهة الفعل فلا يدخله التنوين، كما لا يدخل الفعل ويفتح في موضع الجر، تقول: مررتُ بـ (إسحاق) والقول في ذلك انه منع التنوين اولاً، ولم يمكن تسبقه الكسرة، لأنه لو قيل مررت بـ (إسحاق) لألتبس بالمناف الى ياء المتكلم، فمنع الكسرة ولم يبق ساكناً لأن السكون ليس من اعراب الاسم فاستواء واله حركة، وكانت الفتحة أولى، لأن النصب والجر يشتركان في وقوعهما، اعراباً للفضلات .[10]

وقد تقدم بيان كون الكسرة علامة جر المنصرف، مطلقاً، وعلامة جر لا ينصرف إذا اضيف او دخلت عليه الألف واللام، وأن مالا ينصرف إذا لم يضف ولم تدخل عليه الألف واللام فعلامة جره فتحة .[11]

ذهب النحاة إلى أن سبب لا ينصرف الاسم هو مشابهة الاسم للفعل ولا نقصد بالمشابهة بينهما "أن الاسم والفعل متفقان في المادة اللغوية نحو قدوم وقادم ، وإنما تكون المشابهة في أوجه مخصوصة يتبعها النحاة متى وجد قسم منها في الاسم حرم التنوين فـ (بغداد) و(إبراهيم) يشبهان الفعل من تلك الأوجه بخلاف (منطلق) و(انطلاق) مثلاً" [12] .

ومحور الموضوع أنه يأتي على الخفة والثقل؛ وذلك لأنهم يعدون الفعل أثقل من الاسم، فالذي يماثل الفعل في الثقل يحرم من التنوين، ومالم يماثله يدخله التنوين.

ومن دلالة ثقل "الفعل أنه يدخله الحذف والسكون فقد يحذف اوله واوسطه وآخره نحو يعد وقم واشتد وتقول لم يذهب واكتب وذلك ان الثقيل قد يتخفف منه بالحذف .

ومن الدلالة على ثقل الفعل وخفة الاسم ان بناء الاسم اكثر من بناء الفعل فالاسم المجرد ثلاثي ورباعي وخماسي فنحو قمر ودرهم وسفرجل والفعل المجرد ثلاثي ورباعي نحو كتب ودحرج" .[13]

علل منع الاسم من الصرف:

حتى لا ينصرف الاسم لا بد من أمر مهم، وهو إذا توافرت فيه علتان من علل تسع، او واحدة منها تقوم مقام العلتين.

والعلل السَبع يجمعها قولُهُ :

عَدْلٌ وَوَصْفٌ وَتَأنيثٌ وَمَعْرِفَةٌ وَعُجمَةٌ ثم جَمْعٌ ثم تركيبُ

والنون زائدةٌ مِنْ قبلها ألفٌ وَوَزنُ فِعْلٍ وهذا القولُ تقريبُ [14]

كانت كـ (حبك) او ممدودة كـ (حمراء) والثاني الجمع المتناهي كـ (مساجد) و(مصابيح)[15]

وكقوله تعالى: (يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ)[16] .

(وتماثيل) ممنوعة من الصرف لأنها على صيغ منتهى الجموع فقد سبق أن ألف التأنيث تأتي بمقام علتين فيمنع ما فيه الف التأنيث من الصرف اطلاقاً أي: سيان كانت الألف المقصورة نحو: (فتى) او الممدودة نحو: (صفراء) علما كان كـ (زكرياء) او غير عَلَم كما مثل تمنع الصفة ايضاً بشرط كونها اصلية أي غير عارضة او اهمّ اليها كونها على وزن أفعل ولم تُقبل التاء نحو احمر واخضر .[17]

وكقوله تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ)[18]، فأصغر واكبر ممنوعة من الصرف (للصفة ووزن الفعل).

منع صرف الاسم للعدل والصفة:

من أسباب الاسم لا ينصرف هي العدل والصفة، وذلك يكون في "أسماء العدد المبنية على فَعالَ ومَفْعَلَ، كثلاث ومثنى فثلاثُ معدوله عن ثلاثة ثلاثة، ومثنى معدولة من اثنين اثنين فتقول: (جاء القومُ ثلاثَ) أي ثلاثة ثلاثة و (مثنى أي اثنين اثنين)، وأن الصفة تمنع مع الالف والنون الزائدتين، ومع وَزنِ الفعل، ومع العَدْلِ".[19]

ويعد الجمع المتَناهي من العلل التي تُستعمل بالمنع من الصرف، ضابطة كل جمع بعد الف تكسيره حرفان او ثلاثة اوسطهما ساكن نحو مَساجِد ومصابيح إذا كان هذا الجمعُ أعنى صيغة منتهى الجموع معتل الآخر اجريته في الجر والرفع مجرى المنقوص ك (ساري) فتنونه ويكون رفعه او جره مقدرا، ويكون التنوين تنوين عوض عن حرف الياء الذي حذف، وأما عند نصب الاسم فحرف الياء يثبت ونحركه بالفتحة من غير التنوين، فتقول: (هؤلاء جوارٍ وغواشي، ومررتُ بجوارٍ وغواشٍ، ورأيت جواري وغواشي) والاصل في الجر والرفع جوارئ وغواشٌ، فحذفنا الياء وعوّض عنها بالتنوين.[20]

لا ينصرف الاسم إذا كان علم ومركب، نحو (معديكرب وبَعْلَبَكّ) فتقول (هذا معديكرب، ورأيت معديكرب، ومررت بمعديكرب) فيكون اعرابه على الجزء الثاني ولا ينصرف بسبب ما تقدم.

يمنع صرف الاسم للعلمية وزيادة الألف والنون ك (غطفان واصبهان) .[21]

يمنع صرف الاسم للعلمية والتأنيث:

فإن كان العلم مؤنثاً بالهاء امتنع من الصرف مطلقاً سواء كان علماً لمذكر ك (طلحة) او لمؤنث ك (فاطمة)، زائداً على ثلاثة اصرف كما مثل، ام لم يكن كذلك كُثْبَة وقُله، عَلَمْينِ.

فان كان مؤنثا بالتعليق أي علماً أنثى – أما ان تكون على ثلاثة أحرف، او على أكثر من ثلاثة، فإذا صار الاسم أكثر امتنع صرفه، ك (زينبَ) و(سُعاد) فنقول: (هذه سعاد ورأيتُ سعادَ ومررتُ بسعادَ) وإذا كان الاسم من ثلاثة حروف وسطه متحرك امتنع من الصرف ك (سَقَر) وان كان ساكن الوسط عُجمياً ك (جوْر) منع ايضاً من الصرف.

ومن المنع أيضا قول ابن مالك:

والعَجَميُّ الوضع والتَّعريف مَعْ زيد على الثَّلاث صَرفه أمتَنَعْ[22]

لا يصرف الاسم مع العلمية والعجمة، إلا بشرط أن يكون الاسم علم في لسان الأعجمي وأكثر من ثلاثة حروف نحو: إبراهيم ويعقوب، فتقول (هذا يعقوبُ، ورأيت يعقوبَ، ومررتُ بيعقوبَ)[23]

وكقوله تعالى: (وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ) [24] و (داود) ممنوع من الصرف للعلمية والعُجمة وكقوله تعالى: (وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ) [25] سُليمان ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

حكم الممنوع من الصرف:

حكمه انه يوافق ما ينصرف في أمرين.

وهما: يرفع بالضمة، وينصب بالفتحة، ويخالفه في أمرين وهما:

انه لا ينون، وانه يجر بالفتحة ونحو (مائتي أفضلُ منهُ، ورأيتُ افضَلَ منهُ، مررتُ بأفضلُ منهُ) ومن صوره وقال تعالى: (وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا)[26] وقوله تعالى: (يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ) [27] وقوله تعالى: (وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا)[28]

ويستثنى من قولنا (ما لا ينصرف، مسألتان يجر فيهما بالكسرة على الأصل) احداهما:

ان يضاف، والثانية: أن يصحبه الألف واللام، تقول مررتُ بأفضل القوم وبالأفضل[29] وقال تعالى: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)[30]

دراسة الآيات دراسة تحليلية:

أولاً: مدخل عن سورة سبأ:

نزلت سورة سبأ في مكة أي أنها مكية، وسميت بهذا الاسم؛ لورود قصة سبأ فيها وهم قوم في اليمن، أنعم الله عليهم بالنعم الكثيرة والمساكن الكبيرة والحدائق الجميلة، ولكن كفروا بالنعمة، وأنكر المشركون والكفار اليوم الآخر فدمرهم الله بأن أرسل عليهم سيلا عظيما وجعلهم آية للأقوام الاخرى.

وموضوع السورة ومحورها العظيم هو الايمان باليوم الآخر، وقد بدأت السورة بالحمد، ولتوضح لنا العقيدة الإسلامية، التي جاءت لتخرج الناس من الظلمات الى النور، كما وتناولت السورة قصص بعض الانبياء كالنبي داود والنبي سليمان وما أعطاهم من النعم فقد كان داود يلين الحديد في يديه بقدرة الله تعالى، وسخر رب العزة

الرياح وتكليم الطير لنبيه سليمان، كما تناولت انكار المشركين لرسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، "ففندتها بالحجة الدامغة والبرهان الساطع، كما أقامت الأدلة والبراهين على وجود الله ووحدانيته.

ختمت السورة بدعوة المشركين الى الايمان بالواحد القهار الذي بيده تدبير أمور الخلق اجمعين وهذا كله من اعظم البراهين على وحدانية رب العالمين" .[31]

الدراسة التطبيقية:

لابد للباحث أن يتتبع في هذه الدراسة إلى معرفة الالفاظ وتحليلها، واستخراج القضايا البلاغية إن وجدت فيها، ومعرفة معاني تلك الآيات وشرحها، وإعرابها وكما في الامثلة التالية:

أ- **قوله تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ)** [32]

1- تحليل الالفاظ: (يعزب) يغيب يقال: عزب عن عينه أي غاب عنها (مثقال) وزن ومقدار

2- القضايا البلاغية: (الطباق بين أصغر وأكبر)[33]، وهنا في الآية الخبر الانكاري من قبل الكافرون، وجاء الرد قويا من الله تعالى بعد أن احتوت الآية على عدة توكيدات منها، (بلى، القسم بالرب، ولام التوكيد ونون التوكيد الثقيلة في لتأتينكم) كل هذا لإثبات مجيء الساعة.

3- المعنى العام: هو نكران الكافرون مجيء الساعة ووقت يوم الحساب، فيقسم الله لتأتي وسيقع حسابكم وجزاءكم على كفركم، هذه احدى الآيات الثلاث التي لا رابع لهن مما أمر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ان يقسم بربه العظيم على وقع: المعاد لما أنكره ما أنكره من اهل الكفر. والثانية في سورة يونس عليه السلام والثالثة في سورة التغابن.[34]

4- الاعراب:

الواو استئنافية

قال: فعل ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ ، الذين: اسم موصول في محلِ رفعٍ فاعلٍ

كفروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

لا تأتينا الساعة

لا: نافية

تأتي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل و(نا) ضمير متصل – ضمير المتكلمين مبني على السكون في نصب مفعول به مقدم .

الساعة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انت.

بلى: حرف جواب مبني على السكون.

وربي: الواو واو القسم حرف جر، ربي مقسم به مجرور للتعظيم بواو القسم والياء ضمير متصل – ضمير المتكلم – في محل جر بالإضافة والجار والمجرور متعلق بفعل القسم المحذوف

لتأتينكم: اللام واقعة في جواب القسم، تأتينكم فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر فيه جواز تقديره هي أي الساعة – القيامة – نون التوكيد لا محل لها من الاعراب والكاف ضمير متصل – ضمير المخاطبين – مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور .

عالم الغيب: صفة نعت مجرور وعلامة جره الكسر

الغيب: مضاف اليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة[35]

يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ: الجملة الفعلية في محل جر صفة ثانية للرب او تكون في محل نصب حالا منه بعد وصفه اول مرة في (عالم الغيب) واضافة الى ياء المتكلم لا: نافية لا عمل لها

يعزب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

عنه: عن، حرف جر مبني على السكون، و"الهاء الغائب" ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالحرف

مثقال: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف

ذرة: مضاف اليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة

فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ:

في: حرف جر

السماوات: مجرور ومعلق بصفة محذوفة من (ذرة)

الواو: عاطفة

لا: زائدة لتأكيد النفي

في الأرض: معطوفة على في السماوات

وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ:

الواو: عاطفة

لا: زائدة لتأكيد النفي

من: حرف جر

ذلك: ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بمن، اللام للبعد والكاف حرف خطاب

(أصغر) معطوف على (مثقال ذرة) مرفوع مثله بالضمة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف صيغة أفعل وبوزن الفعل والجار والمجرور (عن لك) متعلق بأصغر

ولا أكبر: معطوف على (ولا أصغر) ويعرب اعرابه أي مرفوع بالضمة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف

إلا: أداة استثناء ملغاة لا عمل لها تفيد النفي

في كتاب: جار ومجرور متعلق بمجال محذوفه من المثقال

مبين: صفة – زمن لكتاب مجرور مثله وعلامة جرهما الكسرة المنونة[36].

ب– (وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ)[37]

1- تحليل الالفاظ (أوّبي) سَبحي، والتأويب: التسبيح[38]

2- من أهم القضايا البلاغية في الآية أنها جاءت للتفخيم وللتعظيم، وقد تقدم دواد على المفعول الصريح للاهتمام بالمقدم والتشويق الى المؤخر ،كذلك جاء الأمر في أوّبي معه والذي هو أمر تسخير وتكوين.

3- المعنى العام: يخبر تعالى عما انعم به على عبده ورسوله داود عليه الصلاة والسلام، مما آتاه من الفضل المبين ، وجمع له بين النبوة والملك المتمكن، والجنود ذوي العدد والعدة ، وما أعطاه ومنحه من الصوت العظيم، الذي كان إذا سبح به تسبح معه الجبال الراسيات ،"الصمم الشامخات، وتقف له الطيور السارحات، والغاديات، والرائحات، وتجاوبه بأنواع اللغات . وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع صوت ابي موسى الاشعري رضي الله عنه يقرأ من الليل، فوقف فاستمع لقراءته، ثم قال صلى الله عليه وسلم (لقد اؤتي هذا مزماراً من مزامير آل داود) وقال أبو عثمان النهدي: ما سمعت صوت صنج ولا بربط ولا وتراً احسن من صوت ابي موسى الاشعري رضي الله عنه، ومعنى قوله تعالى اوّبي) أي سبحي، قاله ابن عباس ومجاهد وغير واحد، وزعم أبو ميسرة انه بمعنى سبحي بلسان الخشية، وفي هذا نظر، فإن التأويب في اللغة هو الترجيع، فأمرت الجبال والطير ان ترجع معه بأصواتها، وقوله تعالى: (وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ) قال الحسن البصري وقتادة وغيرهم، كان لا يحتاج ان يدخله ناراً ولا يضر به بمطرقه بل كان يقتله بيده مثل الخيوط"[39]

4- اعراب الآية:

الواو: استئنافية

اللام: لام الابتداء.

قد: حرف تحقيق.

اتى: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله لضمير التفخيم، المسند الى الواحد المطاع سبحانه (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

داود: مفعول به اول منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة .

منا: حرف جر و(نا) ضمير مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

فضلاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يا: أداة نداء، جبال: منادى مفرد مبني على الضم في محل نصب لأنه نكرة مقصودة .

أوّبِي: فعل امر مبني على حذف النون والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

مَعَهُ: ظرف مكان يدل على المعاصبة متعلق بأوبي منصوب على الظرفية وهو مضاف والهاء ضمير متصل – ضمير الغائب – مبني على الضم في محل جر بالإضافة

والطير: معطوف بالواو على (فضلا) بمعنى وسخرنا له الطير منصوب وعلامة نصبه الفتحة او معطوف على جبال محلاً لأنه لفظاً

وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو وعلى جملة (أتينا) ويعرف اعرابها

له: جار ومجرور متعلق بألنّا

الحديد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة"[40]

ج- (وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ) (سبأ:12)

1- القضايا البلاغية: الايجاز بالحذف (غدوها شهرٌ ورواحها شهر) أي غدوها مسيرة شهر ورواحاها مسيرة شهر[41]

2- القراءات القرآنية: (ولِسُلَيْمَانَ الرِّيَحَ) اقرا بضم الحاء (وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ)[42]

3- المعنى العام: لقد ذكر الله تعالى ما أنعم على داود، عطف بذكر ما اعطى ابنه سليمان عليهما الصلاة والسلام ، من تسخير الريح له، تحمل بساطه غدوها شهر ورواحها شهر، قال الحسن البصري: كان يغدو على بساطه من دمشق ، فينزل باصطخر يتغدى بها ويذهب رائحاً من اصطخر فيبيت بكابل، وبين دمشق واصطخر شهر كامل للمسرع وبين اصطخر وكابل شهر كامل للمسرع. قال ابن عباس رضي الله عنهما: القطر النحاس – قال عتادة: وكانت بالعين، فكل ما يصنع الناس مما اخرج الله تعالى لسليمان عليه السلام قال السعدي: وإنما اسيلت له ثلاثة أيام ، وقوله تعالى: **وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ**

بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ أي وسخرنا له الجن يعملون بين يديه بإذن ربه، أي بقدره وتسخيره لهم بمشيئة ما يشاء من البنايات وغير ذلك **(وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ)** وهو الحريق[43].

4- اعراب الآية:

الواو: عاطفة

لسليمان: اللام: حرف جر، سليمان: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة الظاهرة لأنه من الاسماء التي لا تنصرف.

الريح: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غدوها شهر: الجملة الاسمية في محل نصب حال من (الريح)

غدو: المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

شهر: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ورواحها شهر: الجملة الاسمية معطوفة بالواو على (غدوها شهر) وتعرب اعرابها

وأسلنا له: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة (سخرنا لسليمان) وتعرب اعرابها

عين القطر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، القطر: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومن الجن: من: الواو عاطفة

من الجن: جار ومجرور متعلق بسخّرنا

من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية (يعمل بين يديه) صلة الموصول لا محل لها من الاعراب

يعمل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو

بين: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف

يديه: مضاف اليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى وهو مضاف والهاء ضمير متصل، ضمير الغائب، في محل جر مضاف اليه ثانٍ[44]

بإذن ربه ومن

بإذن: جار ومجرور متعلق ليعمل وهو مضاف

ربه: مضاف اليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف اليه ثانٍ.

ومن: الواو حرف عطف

مَن: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يَزِغ: فعل الشرط فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون الظاهر والفاعل ضمير مستتر هو

مِنهم: من حرف جر وهاء الغائب ضمير مبني على السكون في محل جر بمن

عن امرنا نذقه

عن امرنا: جار ومجرور (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه

نذقه: فعل مضارع الجواب شرط مجزوم بمن وعلاقة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوب تقديره نحن والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به

من عذاب: من: حرف جر، عذاب: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف

السعير: مضاف اليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة .[45]

د- (يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ) (سبأ:13)

1- تحليل الالفاظ: (جفان) جمع جفنة وهي القصعة الكبيرة (الجوابي) جمع جابية وهي الحوض الكبير يجمع فيه الماء قال الاعشى:

نفى الذم عن ال المحلق جفنةٌ كجابية الشيخ العراقي تفهق [46]

2- القضايا البلاغية: التشبيه (وجفان كالجواب) ويسمى التشبيه المرسل المجمل لذكر أداة التشبيه وحذف وجه الشبه

3- المعنى العام: وقوله تعالى (من محاريب) وهو كل بناء يعقد وتحكم به الأبنية، فهذا فيه ذكر الأبنية الفخمة (وتماثيل) أي: صور الحيوانات والجمادات، من اتقان ضعفهم وقدرتهم وذلك وعملهم لسليمان (وجنان كالجواب) أي: كالبرك الكبار ، يعملونها لسليمان للطعام لأنه يحتاج الى ما لا يحتاج اليه غيره (و) يعملون له قدوراً لا تزول عن اماكنها من عظمها ، فلما ذكر نعتمه عليهم، امرهم بشكرها فقال (اعملوا ءال داود) وهم داود وأولاده وأهله، لأن المنة على الجميع ، "وكثير من هذه المعالج ما قد لكلهم (شكرا) لله على ما اعطاهم ومقالة لما اولاهم. (وقليل من عبادي الشكور) فأكثرهم لم يشكروا الله تعالى على ما اولاهم من نعمة، ودفع عنهم مِن النِعَم، والشكر اعتراف القلب بمنة الله تعالى وتلقيها افتقاراً اليها وصدفها في طاعة الله تعالى.[47]

4- الاعراب

يعملون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها من صلة الموصول (يعمل)

له: جار ومجرور متعلق يعلمون

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به

يشاء: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

من محاريب: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من (ما) المهملة

وتماثيل وجفان: معطوفة بالواو على محاريب وتعرب اعرابها وعلامة جر الاسمين الفتحة بدلا من الكسرة لأنهما على وزن (مفاعيل) ممنوعان من الصرف أولا فهما نهاية الجموع ثالث حروفهما ألف وبعد الالف حرفان او ثلاثة

وجفان: معطوفة بالواو على (محاريب وتماثيل) وتعرب اعرابهما وعلامة جرهما الكسرة.

كالجواب: الكاف اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح في محل جر صفة لجفان، الجواب مضاف اليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة واكتفاء بالكسرة وهو مضاف

وقدور: معطوفة بالواو وتعرب اعراب جفان

راسيات: صفة – نعت – لقدور مجرورة مثلهما وعلامة جرهما الكسرة(48)

اعملوا: فعل امر مبني على حذف النون لان مضارعة من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والالف فارقة والجملة الفعلية في محل نصب مفعول به .

آل: منادى بأداة نداء محذوفة التقدير ب آل وهو منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف

داود: مضاف اليه مجرور بالفتحة بدلا من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة

شكرا: مصدر مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف تقديره اشكروا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة او يكون مفعولاً لأجله على معنى اعملوا لله واعبدوه على وجه الشكر لنعمائه

الواو: استئنافية

قليلٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنونة وجاز الابتداء بالنكرة لأنه وصف

من عبادي: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من (قليل) والياء ضمير متصل ضمير الواحد المطاع سبحانه في محل جر بالإضافة وفتحت الباء لالتقاء الساكنين وللوصل .

الشكور: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة او يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو والجملة الاسمية (هو الشكور) في محل رفع خبر قليل .

الخاتمة:

ففي ختام هذا البحث المتواضع توصلت الى مجموعة نتائج، يمكن اجمالها بما يأتي:

1. اختصت الدراسة التطبيقية على سورة سبأ البحث عن الكلمات الممنوعة من الصرف ووجدت الدراسة أنَّ بعض الكلمات في مواطن البحث (سورة سبأ) جاءت ممنوعة من الصرف لأسباب مختلفة كالعملية والعمة او زيادة الألف والنون... الخ
2. من أهم القواعد في الممنوع من الصرف أنه يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.
3. كل علم وزنه مقصور على وزن الفعل نحو: يزيد، أو مشترك بين الفعل والاسم وسمع استعماله ممنوعا من الصرف، نحو أحمد.
4. كل اسم وزنه مفاعل أو مفاعيل ممنوعا من الصرف.
5. هناك اسماء تكررت جاءت ممنوعة من الصرف لأسباب مختلفة مثل:
   أ. كلمة (داود) مرتين في سورة ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمة.
   ب. جاءت كلمة (سليمان) وهي ممنوعة من الصرف، للعلمية وزيادة الالف والنون مرة واحدة.
   ت. وردت كلمة (محاريب) ممنوعة من الصرف لأنها على وزن مفاعيل وبعد ألفه حرفان.
   ث. وردت كلمة (تماثيل) ممنوعة من الصرف لأنها على صيغة منتهى الجموع وبعد الفه حرفان.
   ج. وردت كلمة (أصغر) وكلمة (أكبر) ممنوعين من الصرف لأنها على صيغة أفعل التفضيل.
   ح. وقد أوضحت اعرابها مفصلاً في مواطنها.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم
1. الدكتور عبدالملك عبدالرحمن السعدي، إزالة القيود عن الفاظ المقصود في فن الصرف، الطبعة الثانية.
2. بهجت عبدالواحد الشيخلي، اعراب القرآن الكريم، لغة واعجازاً وبلاغة، المجلد الثامن، الطبعة الأولى، 1426 – 1427 هـ – 2006 م.
3. بهجت عبدالواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، دار الفكر للطباعة والتوزيع– عمان، 1418هـ.
4. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1419هـ .
5. ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، شرح وتعليق، محمد حسين، المطبعة النموذجية.
6. بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي المصري، ولد 698هـ وتوفى 769 هـ، شرح ابن عقيل، على الفية الامام ابي عبدالله محمد جمال الدين بن مالك ولد 600 هـ وتوفى 672 هـ.
7. الامام ابو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبدالله ابن هشام الانصاري المصري، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ولد في القاهرة سنة 708 هـ وتوفي سنة 761 هـ.
8. أبو الفضل ركن الدين الحسن الاستراباذي (ت:686هـ)، شرح شافية ابن الحاجب، مع شرح شواهده، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الكتب العلمية – بيروت ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.
9. الامام ابو عبدالله جمال الدين محمد بن عبدالله بن محمد بن مالك الطائي الجياني الشافعي، شرح الكافية الشافية، المجلد الثاني، الطبعة الثانية، بيروت – لبنان
10. عبدالله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي(ت:972)، شرح كتاب "الحدود في النحو، تحقيق: المتولي رمضان أحمد الدميري"، ط2، 1414هـ-1993م.
11. محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد 2، الطبعة الأولى، 1414 هـ – 1994 م.
12. ابن الخباز المتوفى سنة 639 هـ، الغرة المخفية، الجزء الأول، الطبعة الأولى.

13. عبدالكريم مصطفى ميح، في الممنوع من الصرف (التمكن والمشابهة والعلة)، جامعة تعز، كلية الآداب.
14. د. احمد عيسى المعصراوي، الكامل المفصل في القراءات الاربعة عشر.
15. حمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، لسان العرب.
16. الدكتور فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
17. الدكتور عبدالعزيز بن علي الحربي، وجه النهار الكاشف عن معاني كلام الواحد القهار، الطبعة الثانية، 1431 هـ – 2010 م.

الهوامش:

1) البَقرَة: الآية 164
2) ينظر إزالة القيود عن الفاظ المقصود في فن الصرف، تأليف الدكتور عبدالملك عبدالرحمن السعدي، ط2، ص5.
3) لسان العرب، حمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ) مادة صرف
4) شرح شافية ابن الحاجب، لأبي الفضل ركن الدين الحسن الاستراباذي (ت:686هـ) مع شرح شواهده، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الكتب العلمية – بيروت ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، ج1، ص166.
5) ينظر: "في الممنوع من الصرف (التمكن والمشابهة والعلة)"، د. عبدالكريم مصطفى مديح، جامعة تعز، كلية الآداب، ص91.
6) لسان العرب مادة نون
7) شرح"كتاب الحدود في النحو، عبدالله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي"(ت:972) تحقيق: المتولي رمضان أحمد الدميري، ط2، 1414هـ-1993م، ص281
8) الغرة المخفية، لابن الخباز، المتوفى (639) هـ في شرح الدُّرة الألفية لأبن معط المتوفى (628 هـ) تحقيق محمد العبدي، ج1، ط1، (1412هـ-1990 م)، ص204.
9) المصدر نفسه، ص204
10) الغرة المخفية، 112.
11) شرح الكافية الشافية، الإمام ابو عبدالله جمال الدين محمد عبدالله بن محمد ابن مالك الطائي الجياني الشافعي، تحقيق: علي محمد معوّض عادل احمد عبد الموجود، المجلد الثاني – منشورات محمد علي، ط2.
12) معاني النحو، الدكتور، فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، ص 274، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
13). المصدر نفسه، ص274
14) شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي المصري، ولد 698 وتوفى 769 هـ على الفية الامام ابي عبدالله محمد جمال الدين بن مالك ولد 600 هـ وتوفى 672 هـ، ج2، ص321

15) ينظر شرح ابن عقيل، قاضي القضاة بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي المصري، ولد 698 وتوفى 769 هـ على الفية الامام ابي عبدالله محمد جمال الدين بن مالك ولد 600 وتوفى 672 هـ الجزء 2 / 321 – 322 تأليف محمد محي الدين عبدالحميد.

16) سَبَأ:13

17) المصدر السابق، ج2، ص323.

18) سَبَأ: الآية 3

19) شرح ابن عقيل ص321

20) ينظر: شرح ابن عقيل، ج2، ص330

21) ينظر: المصدر نفسه 330.

22) المصدر السابق 332 .

23) المصدر السابق، ج 334/2.

24) سورة سَبَأ، الآية 10

25) سورة سَبَأ، الآية 12

26) الآية 86 من سورة النساء.

27) الآية 13 من سورة سبأ.

28) الآية 163 من سورة النساء.

29) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تأليف الامام ابن محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبدالله ابن هشام الانصاري المصري، ولد في القاهرة سنة 708 وتوفى سنة 761 هـ – ص 38.

30) الآية 4 من سورة التين.

31) صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني: محمد علي بن الشيخ جميل الصابوني الحلبي، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة، 1417هـ - 1997م، ج2، ص543.

32) سورة سبأ، الآية 3

33) ينظر صفوة التفاسير، 544/2

34) (وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ) (يونس:53) (زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ) (التغابن:7).

35) اعراب القرآن الكريم لغة واعجازا وبلاغة، اعداد بهجت عبدالواحد الشيخلي، م 8، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص191.

36) اعراب القرآن الكريم، ص 192

37) سورة سبأ، الآية 10

38) ينظر وجه النهار، الكاشف عن معاني كلام الواحد القهار، تأليف، الدكتور عبدالعزيز بن علي الحربي، الطبعة الثانية، 1431 هـ – 2010 م / 306.

39) تفسير القرآن العظيم أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1419هـ، 257-258 .

40) كتاب اعراب القرآن الكريم، لغة واعجاز وبلاغة، ص192

41) صفوة التفاسير تأليف محمد علي الصابوني، 549/3.

42) الكامل المفصل في القراءات الاربعة عشر، د. احمد عيسى المعصراوي، 429.

43) تفسير القرآن العظيم، ص258.

44) اعراب القرآن الكريم، اعداد بهجت عبدالواحد الشيخلي، الجزء الثامن، ص200.

45) اعراب القرآن الكريم، لغةً واعجازاً وبلاغة، اعداد بهجت عبدالواحد الشيخلي، الجزء الثامن، ص202.

46) ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، شرح وتعليق، محمد حسين، المطبعة النموذجية، ص225

47) ينظر صفوة التفاسير،548/2.

48) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، اعداد بهجت عبدالواحد صالح، دار الفكر للطباعة والتوزيع- عمان، 1418هـ، المجلد التاسع، ص322.